بيان صحفي **في 2010/1/14**

الكتاب المسيحيّ-الإسلاميّ حاضره ومستقبله في جامعة القدّيس يوسف

إفتتح برنامج عن واقع الحوار الإسلامي-المسيحي في لبنان في قاعة كنيسة القدّيس يوسف بدعوة من وزير الثقافة سليم وردة ممثلا بالمنسقة العامة لبرنامج بيروت عاصمة عالمية للكتاب ليلى بركات، ومن كرسي الأونيسكو لدراسات الأديان المقارنة والحوار بين الأديان في جامعة القدّيس يوسف، بالإشتراك مع كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الإسلامية-المسيحية ومركز الدراسات المسيحية الإسلامية في جامعة البلمند.

أما المشاركون فهم البروفسور هنري عويط نائب رئيس جامعة القدّيس يوسف للشؤون الأكاديمية ممثلا رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الأب جوزف نصار، عميد كلية العلوم الدينية في الجامعة الأب سليم دكاش، رئيس كرسي الأونيسكو الأب لويس بواسيه ومسؤول العلاقات الدولية في جامعة البلمند جورج دورليان ممثلا رئيس الجامعة الدكتور إيلي سالم، بالإضافة إلى الوزير السابق إبراهيم شمس الدين وحشد من المهتمين بقضايا الحوار الإسلامي-المسيحي.

بداية حدد الأب سليم دكاش أهداف هذا النشاط "الذي يتخذ طابع تظاهرة"، مشيراً الى انها "من أجل الكتاب "الجامع بين دفتيه رؤية أو بحثاً أو دراسات أو وثائق أو تعليقاً يتناول القضايا أو المواضيع التي تهم الإسلام والمسيحية." وركز "على جانب آخر للتظاهرة يطرح واقع الكتاب المسيحي الاسلامي وهو "ليس بخير"، مشيراً الى ضرورة "التركيز على أن الحوار الاسلامي المسيحي في حركية مستديمة وأن الجسور بنيت لا لتهدم وأن الجدران هدمت لا لتبنى مجدداً". وشدد على أن هذا النشاط "هو مناسبة لدعوة الأساتذة والجامعات والطلاب وكل الوجوه لتدون إختباراتها وتجاربها التاريخية في مجال الحوار."

وألقى البروفسور عويط كلمة بإسم البروفسور شاموسي قال فيها "يبدو لنا هذا النشاط من الاهميّة بمكان، بغضّ النظر عن الالتزام الثابت الذي أخذه على عاتقه معهد الدراسات الاسلاميّة-المسيحيّة، لانّه يبرز ارادة جامعتنا في التوكيد على ميدان يحتلّ في قلوبنا مكاناً مميّزاً. ولرب سائل عمّا يميّز جامعتنا، فمن البديهي أن نجيبه بأن الحوار بين الثقافات، والحوار بين الأديان، والحوار الإسلامي-المسيحي تشكّل بالنسبة إلينا الأعمدة الثلاثة التي تقوم عليها التزاماتنا الأساسية. فنحن لا يسعنا أن نبتكر أنواعاً أخرى من الإلتزامات، ولا يمكننا أن نكتشف بعضنا البعض وأن نتقدّم معاً، إلا بالحوار. ولأننا نعيش في لبنان، وفي العالم العربي، فهذا يعني أن الثروة الثقافية التي ننتمي إليها، تتغذى بإستمرار من مصادر التعددية."

أما كلمة رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم التي ألقاها بإسمه المسؤول عن العلاقات الدولية الدكتور جورج دورليان فقد شددت على أهمية الحوار الاسلامي-المسيحي، على إعتبار أنه الخيار " الوحيد المطروح أمامنا بديلاً من التنازع الذي بلا طائل". بدورها، أثنت المنسقة العامة لمشروع بيروت عاصمة عالمية للكتاب ليلى بركات في كلمتها على أهمية النشاط، معتبرة أن الكتاب الذي يجتمع اليه كثيرون هذا المساء هو "مكان تلاق ووسيلة مميزة للتعارف." وتمنت أن "تأخذ التظاهرات الثقافية في لبنان من الآن فصاعداً في الاعتبار النشر الديني المشترك كي تعطيه رؤية وتشجع تطوره وتحدد مقاييسه."

الجدير بالذكر أن البرنامج يضمّ، بالإضافة إلى معرض للكتاب المختصّ بالحوار المسيحيّ-الإسلاميّ تشارك فيه المؤسّسات الأكاديميّة ودور النشر، ندوةً حول واقع الكتاب المسيحيّ-الإسلاميّ ومستقبله يشارك فيها الوزير السابق إبراهيم شمس الدين، والدكتور رضوان السيّد، والأمير حارث شهاب، والأب جورج مسّوح. وذلك نهار الجمعة 15 كانون الثاني 2010 الساعة الخامسة بعد الظهر في مسرح مونو، الاشرفيّة. كما يفتح المعرض أبوابه أيّام الخميس والجمعة والسبت 14 و15 و16 كانون الثاني 2010، من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتّى الساعة السابعة والنصف مساءً. وتنعقد الورش التربويّة خلال دوام المعرض أو بناءً على الطلب.

لمزيد من المعلومات:
سندرين صباغ او روجيه حدّاد
دائرة المنشورات و الإتصالات
تلفون: 421000 ext. 1175, 1218 (1) 961+ فاكس: 421005 (1) 961+ لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb